

71 من 12 / شرح رسالة العبودية / الرياء والشهوة الخفية / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس السابع عشر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ثم بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى وانما الدين الحق هو تحقيق العبودية لله بكل وجه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الدين الحق يسمى بالاديان وهي غير صحيحة - [00:00:23](#)

فالدين الحق منها هو دين الله سبحانه وتعالى بعبادته وحده لا شريك له هذا هو الدين الحق والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - [00:00:50](#)

وان الله هو العلي الكبير الدين الحق هو دين الله الذي انزله على رسله وامر به عباده من اول الرسل الى اخرهم شرع لكم من الدين ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى - [00:01:19](#)

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه هذا هو الدين الحق الذي لا يقبل الله سوى وهو دين الاسلام قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً - [00:01:49](#)

فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين الاستسلام لله بالتوحيد الانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا هو الاسلام وهو بهذا التفسير هو دين جميع الرسل كلهم جاءوا بهذا - [00:02:19](#)

بان يستسلم العبد لربه يعمل باوامره ويجتنب نواهيه مستسلماً لله سبحانه وتعالى منقاداً له هذا هو دين الله وهو دين الاسلام وما عداه من الاديان فهي اديان باطلة من استسلم من من لم يستسلم لله - [00:02:48](#)

من لم يستسلم لله فهو مستكبر ومن استسلم له ولغيره فهو مشرك ومن استسلم لله وحده فهو المسلم هذا هو الدين الحق الذي امر الله جل وعلا بعباده امر الله به عباده - [00:03:27](#)

فاعبدوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون هذا فاعبد الله مخلصاً له الدين هذا هو الدين الحق واساسه التوحيد اساسه التوحيد واوامره ونواهيه هي الشرائع والمنهج الذي يسير عليه المسلمون في حياتهم - [00:03:55](#)

نعم وانما الدين الحق هو تحقيق العبودية لله بكل وجه تحقيق العبودية لله بكل وجه فمن عبد الله وعبد معه غيره فهذا لم يحقق العبودية لله بل هو مشرك نعم - [00:04:32](#)

من كل وجه من كل وجه ليس هناك شيء لله ليس هناك عبادة لله وعبادة لغيره كل أنواع العبادات كلها لله سبحانه وتعالى لا شريك له قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - [00:04:59](#)

لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل غير الله يرضي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسبوا كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:05:24](#)

ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون والايات في هذا كثيرة لمن تأملها تتبعها واصغى اليها تدبرها لكن كثير من الناس يقرأون القرآن وتمر عليهم الايات ولا يتدبرونها ولا - [00:05:45](#)

ينظرون ماذا تشتمل عليه وان وان علموها قليل من يعمل بها نعم وانما الدين الحق هو تحقيق العبودية لله بكل وجه وهو تحقيق محبة الله بكل درجة واساس العبادة محبة الله جل وعلا - [00:06:13](#)

المحبة الخالصة لكل انواع المحبة لا يحبه ويحب معه غيره محبة عبودية وذل وانما حبوا الله وحده ويحب من يحبه الله ويحب ما يحبه الله تبعا لمحبة الله سبحانه وتعالى - [00:06:43](#)

العبادة اساسها على المحبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله المحبة هي اعظم انواع العبادة فهي اساسها ليس هناك عبادة بدون محبة للمعبود - [00:07:16](#)

لابد يكون العبادة مبنية على محبة المعبود سواء كان المعبود حقا او باطلا فما من احد يعبد شيئا الا وهو يحبه ولو لم يحبه لم يعبد نعم وبقدر تكميل العبودية - [00:07:40](#)

تكمين محبة العبد لربه وتكمل محبة الرب لعبده نعم كل ما كملت المحبة لله كملت العبودية وكل ما نقصت محبة نقصت العبودية المحبة هي الاساس ولكن ليست هي العبادة وحدها كما تقوله الصوفية - [00:08:08](#)

وانما معها الخوف ومعها الرجاء ومعها انواع العبادة كلها لكنها تابعة لها مرتكزة عليها وهي اساسها وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان المحبة فالعبادة تدور هذا كمال الحب مع كمال الذل للمحبيب - [00:08:37](#)

نعم وبقدر نقص هذا يكون نقص هذا بقدر ما تنقص المحبة لله تنقص العبادة العبودية لله سبحانه وتعالى نعم وكلما كان في القلب حب لغير الله كانت فيه عبودية لغير الله بحسب ذلك - [00:09:09](#)

كل ما كان القلب محبة لغير الله يعني محبة عبادة اما المحبة الطبيعية هذه لا يؤخذ عليها الانسان يحب الطعام يحب الشراب يحب الزوجة يحب الولد يحب اصدقاءه هذي محبة طبيعية ليست عبادة. لان ليس معها ذل للمحبيب - [00:09:32](#)

محبة العبادة هي التي معها ذل وخضوع للمحبيب عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده نعم وكلما كان في القلب حب لغير الله كانت فيه عبودية لغير الله بحسب ذلك فلذلك المشركون يحبون الله - [00:09:58](#)

محبة عبادة يعملون بعض بعض الاعمال للعبادة يحجون ويعتصمون ويتصدقون ولكنهم يحبون معه غيره من الاصنام الاحجار والاشجار ومن الناس ان يتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله توهم بالله في المحبة - [00:10:24](#)

فعبدوهم مع الله سبحانه وتعالى نعم وكلما كان فيه عبودية لغير الله كان فيه حب لغير الله بحسب ذلك. نعم. وكل محبة لا تكون لله فهي باطلة كل محبة لا تكون لله - [00:10:54](#)

فهي باطلة الذي يحب غير الله يحب غير الله لا علاقة له بالله هي باطلة ولا تنفع صاحبها لا تنفع صاحبها ويتبرأ المحبوب من المحب تبرأ الشريك من المشترك - [00:11:16](#)

تبرأ الخليل من خليله يوم القيامة اذا كانت الخلقة على الباطل تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب قال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة اي رجوعا الى الدنيا فلنتبرأ منهم - [00:11:52](#)

كما تبرأوا من في هذا الموقف كذلك يريهم الله اعمالهم حشرات عليهم وما هم بخارجين من النار هذا سبب محبة غير الله عز وجل جرتهم الى الشرك وعبادة غير الله - [00:12:18](#)

ثم ان هؤلاء المحبوبين تبرأوا منهم في اخرج المواقف الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين تبقى مودتهم بينهم اخوانا على سرر متقابلين نزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين - [00:12:42](#)

المحبة اذا كانت في الله تبقى بالجنة اذا كانت لغير الله تكون حسرة على صاحبها يوم القيامة نعم وكل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل كل عمل من اعمال العبادة - [00:13:12](#)

تقربات لا يراد به وجه الله لا يكون خالصا لله فهو باطل لذلك اعمال المشركين تكون هباء منثورا تكون كسراب بقية تكون كرماد اشتدت به الريح دل على انهم لهم اعمال - [00:13:40](#)

دل على ان المشركين لهم اعمال لكنها لما كانت لا يراد بها وجه الله صارت هباء منثورا لا تنفعهم بشيء يوم القيامة كرماد اشتدت به

الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء - [00:14:08](#)

ذلك هو الضلال البعيد الله العافية نعم وكل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل فالدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله نعم هذا

حديث دنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله - [00:14:41](#)

وما والاه ومعنى ملعونة يعني مذمومة اللعن المراد به الذم المراد به الذم فهي مذمومة اذا كانت لا تستعمل في طاعة الله اما اذا كان

يستعان بها على طاعة الله - [00:15:05](#)

فهي محمودة والدنيا مزرعة للآخرة فمن اتخذها وسيلة لعبادة الله واستعان بها على طاعة الله تكون الدنيا محمودة ومن عكس الامر

اتخذ الدنيا لذاتها ولم يعلقها بعبادة الله ولم ينتفع بها في طاعة الله - [00:15:29](#)

فانها تكون حسرة عليه في يوم القيامة يخرج منها ليس معه منها شيء هذا العجيب انه جاء الى الدنيا عريان وخرج منها عريان ليس

معه منها شيء لو كان عنده ارصدة الدنيا وعمارات الدنيا وممتلكات الدنيا - [00:16:01](#)

يطلع منها ليس معه شيء الا الكفن كفن ما يساوي خمسة دراهم وله الملايين والمليارات راح وخلاها هذه الدنيا هذه لكن لو ان لما اغناه

الله قدم لنفسه من هذه الدنيا صدقات - [00:16:31](#)

قدم منها خيرات استعملها في طاعة الله تقرب بها الى الله لوجدها امامه فوجدها امامه ليس له منها الا ما قدم واما ما اخر فهو للورثة

وليس له يقول ابن ادم مالي ومالي - [00:16:59](#)

وما له من ما له الا ما اكل فائتي او لبس فابلى او تصدق فامضى وما عدا ذلك فهو تاركه نعم وكل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل

فالدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله - [00:17:24](#)

ولا الا ما كان منها لله الا ما كان من الدنيا لله ليس ملعونا وانما هو محمود طيب نعم الا ما كان لله ولا يكون لله الا ما احبه الله ورسوله

وهو المشروع - [00:17:49](#)

ولا يكون لله مهوب على هواك تقول هذا لله ان كان الله يحب هذا فهو له ويقبله اما ان كان هذا انت اللي جعلته والله لا يحبه ولم

يأمرك به - [00:18:08](#)

فلا يصل الى الله جعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله

وما كان لله فهو يصل الى شركائهم - [00:18:27](#)

الا ساء ما يحكمون فالله لا يقبل الا ما كان خالصا لوجهه سبحانه وتعالى وكان على وفق ما شرعه الله نعم اما ان تجعل شيئا لله والله

لم يشرعه ولم يأمرك به فلا يصل الى الله سبحانه وتعالى - [00:18:47](#)

نعم فكل عمل اريد به غير الله لم يكن لله وكل عمل كل عمل لم يرد به وجه الله لا يكون لله نعم وكل عمل لا يوافق شرع الله لم يكن

لله - [00:19:12](#)

كل عمل لا يوافق شرع الله. الله لا يقبل الا ما وافق شرعه وما لم يشرعه فهو مردود كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس

عليه امرنا فهو رد - [00:19:32](#)

اي مردود عليه كل عمل لم يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو تعملة تقرب به الى الله مردود عليك تعب بلا فائدة. من احدث

في امرنا هذا ما ليس منه - [00:19:54](#)

ما ورد لاحظ هذا فلا بد ان يكون العمل من صدقات وصلوات وعبادات تقربات لابد ان يكون موافقا لما شرعه الله لا اسد ما تهواه انت

والله لم يشرعه ولا يكون ايضا - [00:20:15](#)

تقليدا لاهل الضلال تقليدا للناس ما يعملون تعمل دون ان تنظر هل هم على حق او ليسوا على حق فلا ينفع هذا فيجب ان تنبصر فيما

تعمله قبل ان تعمل هل هو موافق - [00:20:48](#)

شرع الله او مخالف كان موافقا فالحمد لله تمضي فيه كان مخالفا تتركه نعم ولا تتعب نفسك فيه نعم بل لا يكون لله الا ما جمع

الوصفين الوصفين الاخلاص فلا يكون فيه شرك - [00:21:11](#)

والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فلا يكون فيه بدعة هذين الشرطين يقبل الله العم ما كان خالصا لوجه الله ثوابا على سنة رسول الله ولهذا قصر قوله تعالى الذي خلق الموتى والحياة ليبلوكم - [00:21:39](#)

ايكم احسن عملا لم يقل سبحانه ايكم اكثر عملا لان العبرة ليست بالكثرة ولكن العبرة بالاحسن ليبلوكم ايكم احسن عملا قيل للفضيل بن عياض رحمه الله ما معنى احسنكم عملا - [00:22:07](#)

قال اخلصه واصوبه قيل رحمك الله وما اخلصه واصوبه قال اخلصه ان يكون خالصا لوجه الله واصوبه ان يكون صوابا على سنة رسول الله فان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل - [00:22:33](#)

واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا دعى الفقه العظيم في تفسير الاية الكريمة ليبلوكم ايكم احسن عملا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم - [00:22:59](#)

ايهم احسن عملا؟ لم يقل ايهم اكثر عملا وانما العبرة الاحسن لا بالكثرة على غير فائدة نعم بل لا يكون لله الا ما جمع الوصفين ان يكون لله وان يكون موافقا لمحبة الله ورسوله - [00:23:24](#)

يعني يعني موافقا لشرع الله لان الله اذا شرع فهو يحبه فمن لازم الشرع المحبة وليس من لازم القدر المحبة كما تعلمون القدر ليس من لازمه المحبة فالله يقدر الاشياء التي لا يحبها - [00:23:52](#)

ابتلاء وامتحان اما الشرع فالله لا يشرع شيئا الا وهو يحبه نعم وان يكون موافقا لمحبة الله ورسوله وهو الواجب والمستحب نعم الموافق لشرع الله اما ان يكون واجبا والواجب هو ما يثاب - [00:24:12](#)

فاعله ويعاقب تاركه او مستحبا وهو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه مثل السنن والمستحبات والنوافل نعم كما قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فليعمل عملا صالحا ولا يشرك - [00:24:37](#)

هذان الشرطان عملا صالحا هذا شرط ان يكون صالحا ولا يكون صالحا الا اذا كان وفق السنة ان كان على خلاف السنة فهو فاسد الشرط الثاني وان يكون خالصا لوجه الله - [00:25:07](#)

سبحانه وتعالى من كان يرجو لقاء ربه يعني يؤمن لانه سيلقى الله ويقف بين يديه ويحاسبه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا لان الانسان قد يعمل اعمالا سالحة موافقة للسنة - [00:25:27](#)

لكن يدخلها الشرك في القصد والنية الرية والسمعة وطلب الدنيا وغير ذلك فلا تنفع صاحبها نعم فلا بد من العمل الصالح. نعم فلا بد من العمل الصالح وهو الواجب والمستحب - [00:25:55](#)

ولابد ان يكون خالصا لوجه الله تعالى لابد من الامرين ان يكون العمل صالحا وان يكون خالصا لله ليس فيه شرك ولا رياء ولا سمعة ولا قصد لغير الله عز وجل - [00:26:20](#)

المسلم يتجنب الشرك الاكبر ما في شك ما هنا مسلم ما انا مسلم يقع في الشرك الاكبر انه لو وقع فيه لم يكن مسلما لكن الشرك الاصغر يقع فيه كثير من المسلمين - [00:26:40](#)

هذي المصيبة وهو الشرك الخفي الذي يكون في القلب ولا يعلمه الا الله هذا يقع فيه كثير من ولذلك كان السلف يخافون من الشرك الاصغر ما تقول هذا شرك اصغر اي سهل اصغر سهل هذا - [00:26:56](#)

لا لا تقول هذا هذا يحبط عملك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر لانه ما يخاف على الصحابة من الشرك الاكبر لكنه يخاف عليهم - [00:27:16](#)

من الشرك الاصغر اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسل عنه فقال الرياء يقوم الرجل فيصلي ويحسن صلاته لما يرى من نظر رجل اليه اذا صار عند الناس قل صلاة مضبوطة وفيها - [00:27:35](#)

طمأنينة وفيها ولو صلى وحده فانه ينقر الصلاة ينقر الصلاة نقرا ولا يطمئن فيها هذا هو المراني والعياذ بالله اما المخلص كل واحد سواء كان عند الناس او كان في اقصى بيته - [00:28:04](#)

او كان في الظلام او في النهار هو هو لا يتغير هذا هو المؤمن الحق المخلص لله عز وجل نعم كما قال الله تعالى بلى من اسلم وجهه

لله وهو محسن؟ بلى لما قالت - 00:28:27

اليهود لن يدخل الجنة اليهود والنصارى قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى اليهود يقولون لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا النصارى يقولون لن يدخل الجنة - 00:28:51

الا من كان نصرانيا فرد الله عليهم بقوله بلى ان يدخلها يدخلها من من اسلم وجهه لله وهو محسن يدخل الجنة فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون سواء من اليهود والنصارى او من غيرهم - 00:29:07

من اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم وجهه هذا الاخلاص سلامة من الشرك وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو العمل بالسنة فدل على ان انه لا يدخل الجنة الا من اجتمع فيه الشيطان - 00:29:32

الاخلاص والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم نعم كما قال الله تعالى بلى من اسلم وجهه ان يدخلها هذا رد على نقض لقولهم لن هذا نقب النافية قال الله جل وعلا بلى - 00:29:59

يعني يدخلها من اسلم وجاءوا لله وهو محسن من اي جنس واي لون كان من اسلم وجهه لله وهو محسن دخل الجنة من اي جنس ومن اي لون واما من فقد الشرطين او احدهما فلن يدخل الجنة ابدا - 00:30:22

نعم كما قال تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم من المستقبل ولا هم يحزنون على ما مضى - 00:30:45

لا خوف عليهم من المستقبل امامهم الجنة ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا لانهم وجدوا خيرا منه نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:31:02

نعم اصل الحديث من احدث في امرنا هذا حديث عائشة رضي الله عنها من احدث بامرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي من احدث في الشرع عملا لم يتبعه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:28

يتقرب به الى الله فهو مردود عليه لا يقبل وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وهذه الرواية اعم من الاولى فمن عمل بدعة ولو لم يكن هو الذي احدثها. لاحظوا هذا - 00:31:44

من عمل بدعة ولو لم يكن هو احدثها فهي مردودة عليه اذا فالبدعة مردودة سواء احدثها هو او احدثت له وعمل بها هو نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:08

انما الاعمال بالنيات ها وانما الاعمال بالنيات هذا الشرط الاول انما الاعمال بالنيات هذا هو الاخلاص هذا هو الاخلاص من عمل عملا ليس عليه امرنا هذا هو الشرط الثاني وهو المتابعة - 00:32:29

للرسول صلى الله عليه وسلم فاذا جمعت الحديثين تحصل عندك الشرطان انما الاعمال بالنيات هذا فيه الاخلاص من احدث في امرنا ما ليس منه هذا فيه المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:49

نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وانما لكل امرئ ما نوى ما لك من عملك الا ما نويت لو تصدقت بالجبال من الذهب - 00:33:10

ما لك الا ما نويت ولو كان فلسا او درهما وما لم تنوحي فليس ليس لك منه شيء يعني ما نويته لله فهو الذي يبقى لك ولو كان قليلا ولو كان شق تمر - 00:33:29

اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فبكلمة طيبة ما نوى اما ما لم يخلصه لله فهو مردود ولو كان امثال الجبال نعم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. نعم هذا مثال يشرح القاعدة. القاعدة انما الاعمال - 00:33:46

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فالهجرة مثال للعمل والهجرة هي الانتقال من بلد الكفر والشرك الى بلد الاسلام مرارا بالدين مرارا بالدين في بلد لا يستطيع اقامة دينه فيها - 00:34:12

يهاجر منها الى بلد ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة فاذا ضاقت بك ارض فارظ الله واسعة اخرج الى ارض اخرى تتمكن من اظهار دينك فيها - 00:34:37

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله كما نوى ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه وسبب ورود الحديث ان رجلا خطب امرأة - [00:34:57](#)

اعجبته فخطبها في مكة يريد ان يتزوجها قالت لا لا اقبل الا بشرط ان تهاجر ان تهاجر الى المدينة فهاجر الى المدينة فهاجره انه يريد الهجرة لكنه باطنه يريد المرأة - [00:35:20](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها يروح علشان ان العيشة هناك احسن علشان ان المصالح والدنيا فيها اكثر - [00:35:44](#)

هذا ما له الا ما نوى ما هو بيروح لها علشان فيها دين وفيها رجال صالحون وفيها جهاد في سبيل الله انما يريح يذهب برفاهية العيش او للتجارة ويتظاهر انه مهاجر الله لا يخفى عليه شيء - [00:36:03](#)

او راح يبي امرأة هاجر علشان يتزوجها يسمى ام قيس ولذلك سمي مهاجر ام قيس وسمي مهاجر ام قيس يعني انما هاجر علشان المرأة الله لا يخفى عليه شيء الله لا يخفى عليه شيء - [00:36:25](#)

نعم وهذا الاصل هو اصل الدين وبحسب الاصل اللي هو الاخلاص لله عز وجل هو اصل الدين هو الذي بعث الله به الانبياء والمرسلين وانزل به الشرع شرائع باخلاص لله عز وجل - [00:36:48](#)

نعم وهذا الاصل هو اصل الدين وبحسب تحقيقه يكون تحقيق الدين بحسب تحقيق الاخلاص لله يكون تحقيق الدين لله عز وجل وبعدم اخلاصه يا ينتقص الدين وينقص او يبطل نعم - [00:37:09](#)

وبه ارسل الله الرسل وانزل الكتب ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انت الا انا فاعبدوه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله - [00:37:32](#)

واجتنبوا الطاغوت هذا هو الاصل الذي ارسل الله به الرسل وانزل به الكتب وهذا هو اول ما يدعى اليه بمنهج الدعوة لابد يكون هذا هو رأس الدعوة المناهج التي تهمش - [00:37:48](#)

التوحيد ولا تدعو اليه هذي مناهج باطلة ولا تجدي شيئا عند الله سبحانه وتعالى نعم واليه دعا الرسول وعليه جاهد عليه هذا الاصل على الامر بعبادة الله وحده لا شريك له دعا الرسول - [00:38:08](#)

دعا الناس الى ذلك كاخوانه من المرسلين وجاهد على ذلك قاتل الناس على ذلك امرت ان اقاتل الناس لا يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - [00:38:28](#)

وحسابهم على الله سبحانه وتعالى فهذا هو الاصل الذي يؤول ما يؤمر به ويجاهد عليه هو هذا الاصل والاثاث نعم واليه دعا الرسول وعليه جاهد. نعم. وبه امر وفيه رغب - [00:38:47](#)

وبه امر الناس وبه رغب الناس بالدخول فيه. نعم وهو قطب الدين ما هو يراقبهم بترك الربا ترك المعاصي هذا صحيح لكن هذا يأتي في الدرجة الثانية اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:39:10](#)

فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فان هم اجابوك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة من الزكاة تدرج في الدعوة ابتداء بالاصل ثم الذي يليه ثم الذي يليه - [00:39:34](#)

اما ان ترغبهم في الصدق في المعاملة والاخلاق الطيبة وتجنب الربا وتجنب الزنا وتجنب الفواحش هذه انما تأتي بعد تحقيق الاصل تحقيق الاصل وهو التوحيد تتجه الى هذه الامور اما ان تهمش التوحيد ولا تدعو اليه تقول خلوا الناس على عقائدهم لا تنفروهم - [00:39:53](#)

امرهم بالصدق وامروهم بالصلاة والعبادة والذكر ما تنفع هذه الامور هذه الامور ما تنفع مع عدم الصلاة ما تنفع مع عدم امرهم بالاصل صلاة وهي الصلوات الخمس ما تنفع - [00:40:19](#)

مع عدم الاصل وهو التوحيد فكيف بغيرها نعم وهو قطب الدين الذي تدور عليه الذي تدور عليه رجاه هو قطب الدين اللي هو الاخلاص لله هو قطب الدين والقطب هو الشيء الذي يدور عليه الفلك - [00:40:38](#)

دور عليه الفلك نعم والشرك غالب على النفوس وهو كما جاء في الحديث الشرك غالب على النفوس والاخلاص عزيز. الاخلاص عزيز
اما الغالب فهو الشرك سواء كان الشرك الاكبر او الشرك الاصغر والرياء - [00:40:59](#)
والسمعة وغير ذلك غالب على النفوس الا من ورحمه الله نعم والشرك غالب على النفوس وهو كما جاء في الحديث هو في هذه الامة
اخفى من دبيب النمل وفيها من دبيب النمل - [00:41:21](#)
النملة السوداء على صفات سوداء في ظلمة الليل من منكم يرى النملة السوداء على الصفات السوداء وفي ظلمة الليل ما احد يرعاها
الشرك في هذه الامة اخفى وهو الرياء اما الشرك الظاهر - [00:41:39](#)
عبادة الاصنام والاشجار هذا شرك ظاهر لكن المصيبة الشرك الخفي والشرك الخفي ما هو سهل يحبط العمل عملك اللي
تعمل يروح هباء منثور اذا خالطه الرياء والسمعة خطره عظيم ولهذا تخوفه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:00](#)
لانه ما يدري به ولا يشاف لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وقد يخفى على الانسان نفسه قد يكون عنده رئة وعنده شيء ولا درى انه
شرك ولا درى انه يحبط العمل - [00:42:26](#)
نعم يعني فهو خطير جدا اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر نعم يقول اخوف ان الشرك الاصغر اخوف عندي اخوف عندي عليكم
من الدجال لما ذكرهم بالدجال وبين لهم مخاطر الدجال وفتنة الدجال - [00:42:41](#)
ثم قام ونهض صلى الله عليه وسلم من مجلسه الناس اخذوا يتحدثون عن الدجال وخطره ثم رجع اليهم صلى الله عليه وسلم قال الا
احدكم بما هو اخوف عندي عليكم من المسيح الدجال - [00:43:07](#)
قالوا بلى قال الشرك الخفي الشرك الاصغر افطر من الدجال نعم وفي حديث اخر قال ابو بكر يا رسول الله كيف ننجو منه وهو اخفى
من دبيب النمل؟ ابو بكر اللي هو افضل الصحابة وافضل الامة - [00:43:24](#)
افضل الخلق بعد الانبياء ابو بكر بعد الانبياء ومع هذا خاف على نفسه من الشرك الخفي لما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يحذر
منه قال كيف نتقيه يا رسول الله - [00:43:48](#)
ما السلامة منه ما زكى نفسه وقال انا ما علي انا ما اه بل خاف منها على ما هو فيه من الاخلاص والدين يعني هو هو رجح ايمانه
بايمان الامة لما وزن - [00:44:03](#)
رضي الله عنه رجح بايمان الامة ايمان ابي بكر نعم قال ابو بكر يا رسول الله كيف ننجو منه وهو اخفى من دبيب النمل؟ نعم. فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر - [00:44:23](#)
اعلمك كلمة اذا قلتها نجوت من دقه وجله نعم دعاء اللي ينجيك منه الدعاء تدعو الله ان يعافيك منه والله قريب مجيب نعم قل اللهم
اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - [00:44:41](#)
ها قل هذه الكلمة بصدق واخلاص حضور قلب يعافيك الله من من الرياء اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما
لا اعلم نعم وكان عمر يقول في دعائه وكان عمر رضي الله عنه يقول في دعائه - [00:45:05](#)
اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المرتبة الثانية
بعد الصديق ايمانا وقوة وجهادا في سبيل الله وصدقا - [00:45:29](#)
حتى انه اذا جاء من طريق فر الشيطان من طريق اخر ولا ولا يأتي مع طريق فيه عمر رضي الله عنه وقوة ايمانه يخاف على نفسه
من الشرك الاصغر فيقول - [00:45:51](#)
اللهم اني اللهم اجعل عملي كله صالحا يعني صوابا على السنة واجعله لوجهك خالصا هذا الشرط الثاني وهو الاخلاص ولا
تجعل فيه لاحد شيئا يعني من باب الرياء لا تجعل فيه رياء - [00:46:09](#)
هذا عمر يخاف على نفسه فكيف نحن نأمل من هذا ولا ولا يخطر ببالنا ايضا نعم وكثيرا ما يخالط النفوس من الشهوات الخفية. لكن
ترى الشيطان يجي بعض الشباب وهذا سئلنا عنه كثيرا - [00:46:32](#)
يجي بعض الشباب من هذا الطريق ويقول لهم لا تصلي مع الجماعة ثمن تصاب بالرياء لا تقوم تصلي بالليل آآ يصاب بالرياء لا تعمل

كذا خوفا من الرياء هذا شر والعياذ بالله هذا كيد من الشيطان - [00:46:54](#)

المسلم يعمل الاعمال الصالحة ويسأل الله السلامة من الرياء ما هو بمعناه يترك العمل يقول اخاف من الرياء هذا كيد من الشيطان نعم وكثيرا ما يخالط النفوس من الشهوات الخفية؟ نعم - [00:47:18](#)

وكثيرا ما يخالط النفوس من الشهوات الخفية ما يفسد عليها تحقيق محبتها لله وعبوديتها له واخلاصا كثيرا كثيرا ما يخالط النفوس يعني هذا الرياظ كثير ما يخالط النفوس مع انه خطير جدا - [00:47:36](#)

كل انسان يحب الشهرة كل انسان يحب الشهرة يحب المدح يحب الظهور هذا ما يسلم منه احد لكن يدفع هذا بالاخلاص يدفع هذا بالدعاء الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [00:47:58](#)

يدفع هذا بالخوف من الرياء اذا خاف من سلم لكن اذا امن من الرياء فانه يقع فيه نعم وكثيرا ما يخالط النفوس من الشهوات الخفية ما يفسد عليها تحقيق محبتها لله وعبوديتها له واخلاص دينها له - [00:48:21](#)

مع الرياء شيء اخر وهو شهوة النفس شهوة النفس فاللي يطاوع نفسه فيما تشتهي تجره الى الشر ويكون متبعا لهواه فمع الرياء الهوى والعياذ بالله الهوى ومن اضلوا ممن اتخذ الله هواه - [00:48:47](#)

اضله الله على علم فهذا خطر اخر وهو الهوى حب الشهوات نعم كما قال شداد ابن اوس يا نعاي العرب يا نعايا ها كما قال شداد بن اوس يا نعايا ولا يا بقايا - [00:49:14](#)

بالتاوى بقايا مجموع الفتاوى يا بقايا هذا اللي ما هو موجود في المطبوعة نعم في المطبوع محقق يا نعايا وبين معاها من اللي محققه تمدد الرياظ واحد ها شخص اسمه محمد ابن رياض الاحمد وبين ايش - [00:49:38](#)

امد بالرياض الاحمد اما اللي بالرياض الاحمد يبين نقلا عن ابن الاثير معنى نعايا ابن الاثير ثقة نعم ايه كما قال يعني ما فسرته من عنده انما نقل عن ابن الاثير. اي نعم. ابن الاثير امام جليل. نعم - [00:50:01](#)

كما قال شداد ابن اوس يا نعاي العرب يا نعاي العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية. الرياء والشهوة يعني الهوى. نعم وقيل لابي داوود وش وش الهوى - [00:50:20](#)

مشى الهوا وشاء النعايا قال ابن الاثير في النهاية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاها نعيان اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه. قال الزمخشري في نعايا ثلاثة اوجه - [00:50:37](#)

احدها ان يكون جمع ان يكون جمع نعي له كتاب في غريب الحديث نعم احدها ان يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخيه اخاي - [00:50:56](#)

والثالث ان يكون جمع مع التي هي اسم الفاعل والمعنى يا نعاي العرب من المعنى ولا مسألة التقاسيم الاولى هذي امره سهل. نعم. والمعنى يا نعاي العرب جننا. فهذا وقتكن وزن - [00:51:14](#)

المعنى يا نعاي العرب جننا فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت يا نعاي العرب جننا ها؟ اي نعم يا نعاي العرب جننا فهذا وقتكن وزمانكن يعني النساء لان النساء هي اللي تنعى - [00:51:29](#)

لان النعي في الغالب من خصائص النساء مم قال وقيل انه جمع ناع كراع ما علينا من مسألة الجمع والافراد المهم المعنى المعنى وشو المعنى يقول هو المشهور في العربية - [00:51:48](#)

ان العرب كان اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاها اليهم يقول معاوي فلان معروف هذا لكن وش المناسبة بالمناسبة يقول فاما قوله يا نعى العرب - [00:52:05](#)

مع حرف النداء فالمنادى محذوف يعني ينعى العرب ينعاها من الرياء ينعاها ينعى العرب الذين اصابهم الرياء انهم هلكوا ها نعم اكمل يا شيخ؟ نعم اكمل التعليق تعليق هم يقول اه - [00:52:23](#)

وقيل انه والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاها اليهم نعم يقول نعاء فلان او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت بموت فلان - [00:52:46](#)

صار معنى اوس بن الصامت هو لا ما هو شسمه؟ شداد شداد ابن اوس رضي الله عنه معناه انه انه ينعى الذين اصابهم الرياء ينعاهم لانهم هلكوا نعم ان اخوف ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء - [00:53:04](#)

والشهوة الخفية نعم وقيل لابي داوود السجستاني وما الشهوة الخفية قال فقيل لابي داوود كذا عندكم ها نعم ها صاحب السنن يعني نعم وقيل لابي داوود السجستاني وما الشهوة الخفية - [00:53:30](#)

طال حب الرئاسة لهذا المشكل حب الرياسة هذا بعد افة ثلاثة لافتن فازه وهي حب الرئاسة ام الرئاسة يوقع في مهالك نعم طيب نؤجل هذا الى الدرس القادم ان شاء الله - [00:53:56](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يعرف الانسان ان الله يحب ان الله يحبه وانه يحب الله يعرفه براحته قلبه اذا ارتاح قلبه في عبادة الله واطمأن اليها واحبها فهذه علامة - [00:54:15](#)

على محبة الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ترك العمل الصالح خوفا من الوقوع في الرياء هذا من الشيطان لا تترك العمل الصالح اعمل العمل الصالح واخلص لله عز وجل - [00:54:39](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ ان من يتخذ اندادا؟ يتخذ من دون الله. يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله - [00:55:01](#)

هل يصح تفسيرها بان المؤمنين يحبون الله اشد من حب المشركين لله نعم فسرت بهذا الذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله كل منهم يحب الله المؤمنون والمشركون. لكن المؤمنون محبتهم خاصة. فهم اشد حبا لله - [00:55:23](#)

والمشركون محبتهم فيها شرك فهي ناقصة ناقصة وباطلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم محبة الكافر لاجل الدنيا لا لاجل الدين وهل يجوز محبة الكافر ما تجوز لانه عدو لله - [00:55:48](#)

عدو لله فانت لا تحب الكافر لاي غرض من الاغرار تبغضه لان الله يبغضه تعاديه لانه عدو لله فلا تحبه ابدا بدا وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:56:11](#)

نعم وعن المحبة الطبيعية يمكن ان تكون للكفار من الاقارب لا تحب الكافر ولو كان قريبا لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم - [00:56:33](#)

او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم تبي اوضح من هذه الاية؟ لا تحبه ابدا لكن احسن اليهم احسن الى اقاربك ادعهم الى الاسلام تألفهم لعل الله ان يهديهم ما ان تحبهم لا - [00:56:52](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اذا قمت بالعبادات على اكمل وجه وحسب استطاعتي اكون بهذا محبا لله؟ ام ان المحبة شيء اخر غير العبادات المعروفة العبادات تابعة للمحبة الاصل - [00:57:12](#)

بالقلب المحبة فان كان عندك محبة لله فانك تعبد الله فهي الاساس وهي السبب التي تقودك الى عبادة الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل حب الرجل - [00:57:33](#)

لامرأة لا تحل له او حبه للامرد مثلا يعتبر من الشرك الاصغر اي نعم اذا خضع له وذل له يعتبر من الشرك الاصغر اما اذا لم يخضع له ولم يذل له - [00:57:57](#)

فهذا لا يعتبر من الشرك الاصل امر طبيعي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به - [00:58:16](#)

عقوبة له من اظهر صوته بالقراءة او بتحسين الصوت من اجل ان يسمعه الناس ويمدحوه جمع الله به يعني واوصل صوته الى الناس وسمعه ومدحوه حصل له مطلوبه في الدنيا لكنه خاسر عند الله - [00:58:34](#)

سبحانه وتعالى فهذا من باب العقوبة وكذلك في الآخرة يسمع الله به بمعنى انه يشهر عقوبته امام الناس ويفضحه امام الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من الشرك الخفي - [00:58:56](#)

تعلق القلب بغير الله ما في شك ان تعلق القلب بغير الله شرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اشرك الانسان ترتا اصغر فهل

يدخل في قوله سبحانه وتعالى ويغفر ما دون ذلك - [00:59:16](#)

هذه الشرك الاكبر هذه في الشرك الاكبر اما الشرك الاصغر فلا يدخل في الآية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحلف بالحرام بان يقول بالحرام لم افعل كذا وبالحرام الا فعلت كذا هل هذا من الشرك الاصغر - [00:59:36](#)

الف بغير الله شرك حرام وغيره حلف بغير الله فقد كفر او اشرك باي شيء حلفت؟ نعم فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله بل تخصيص بعض الدعاة بخطب ودروس يكون مدار الخطبة - [00:59:59](#)

او الدرس على القصص الواقعية بجذب قلوب الشباب للعودة للدين ولا يكون فيها شيء من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا القليل فهل هذه الخطب تكون مفتقدة للشرط الثاني لقبول الاعمال وهو المتابعة - [01:00:20](#)

القصص او القصص الصحيحة التي فيها عبرة لا مانع من ايراد شيء منها شيء منها في الخطبة اما ان تجعل الفطرة كلها في القصص فهذا لا يجوز اغراضها معروفة من اغراضها الموعظة - [01:00:40](#)

والموعظة يدخل فيها القصة الصحيحة التي فيها عبرة فيكون في الخطبة شيء من ذلك لا ان الخطبة كلها بالقصص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الرد على من يقول اننا في هذه البلاد - [01:01:03](#)

موحدون ولسنا بحاجة الى الاكثار من التوحيد وبيانه هذه مكيدة من الشيطان نحن في هذه البلاد ولله الحمد على عقيدة التوحيد لكن لا نكمل انفسنا ولا نزكي انفسنا نقع في شيء ونحن نجهله - [01:01:22](#)

فاذا لم نتعلم التوحيد وقعننا طعن في اشياء من الشرك ومن مخلات بالتوحيد لاننا نجهل هذا الشيء سبب الجهل ولا يجوز لنا هذا نحن نتعلم التوحيد وان كنا من اهل التوحيد - [01:01:45](#)

من اجل ترسيخه ومن اجل الا نقع في شيء نجهله ابراهيم عليه السلام هل انت اشد التوحيد من ابراهيم عليه الصلاة والسلام الم يقل في دعائه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [01:02:06](#)

ولا تحذر من الشرك في بلاد التوحيد ما تحذر من الشرك وتبين مخاطر الشرك بان لا يقع فيه احد ما ما احد يأمن على نفسه يزكي نفسه فقولهم هذا فيه مكيدة لاجل ان يترك التوحيد - [01:02:26](#)

ولا يعتنى به نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ديننا قيما وسمعت احد الاشخاص يقول ان المقصود بقوله ديننا قيما - [01:02:47](#)

ليس التوحيد وانما الاخلاق والمعاملات فهل هذا القول صحيح في تفسير الآية الآية تفسر نفسها ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امر دين والدين هو التوحيد اصل التوحيد واساسه - [01:03:06](#)

التوحيد واما الاخلاق والاشياء هذي هذي فروع تابعة للتوحيد كيف نعتني بالفرع نترك الاصل نعم هم يحاولون اجتثاث التوحيد من هذه البلاد ومن المناهج الدراسية يحاولون اجتثاثه هذا قصدهم فنحن ظدهم - [01:03:31](#)

ونحذر منهم ومن دعاياتهم ولا نزكي انفسنا ولا نقول اننا نعلم كل التوحيد وكل آآ يعني مسائل التوحيد اللي يخفى علينا ونجهله اكثر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اليس الصحابة الذين خرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:58](#)

الى غزوة حنين يعني نفر من الصحابة قالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال انكم قوم تجهلون من صحابة يجهلون كيف بنا نحن ما نخاف من هذا - [01:04:21](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله خرج رجل في احدى القنوات الفضائية وقال ينبغي للولي ان يتخلق باخلاق الله ويتصف بصفات الله فاذا كان كذلك اطلعه الله على اسرار خلقه - [01:04:40](#)

فهل هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام الصوفية هذا كلام الصوفية والرجل هذا يمكنه صوفي يجيب مما عنده نعم فضيلة الشيخ والله ما يطلع على لا يطلع على خفايا ما عنده الا بعض المرسلين - [01:04:59](#)

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فكيف يطلع هذا المسكين على ما عنده سبحانه هذا من الجهل بالله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عدد من الاسئلة تسأل عن موضوع واحد منها هذا السؤال - [01:05:20](#)

يقول هل من كلمة وتوضيح لمن يبدع اخوانه المشائخ من اجل مسألة العذر بالجهل بمسائل التوحيد. يا اخوان هالمسائل هذي اللي الناس ما وصلوها العذر بالجهل وآ مسائل خفية هل العمل من الايمان وما هو من الايمان؟ هذي مسائل ما تصلح انها تبحث -

01:05:43

هذه عند خواص اهل العلم ولا تبحث عند الناس وعند على ما على الملأ وفي الاذاعات والفضائيات ما يجوز في هذا. هذا يشكك

الناس يحيرهم فلا توقعون الناس بمهاترات جدال عقيم - 01:06:09

وشيء ليسوا بحاجة اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امرأة تقول تقول انها حاضت وجلست عادتھا المعتادة. نعم. امرأة حاضت

وجلست عادتھا المعتادة. نعم. ثم رأت الطهر وبعدها بيوم رأى الدما - 01:06:30

وكانت تصلي وتصوم. امرأة امرأة حاضت وجلست عادتھا المعتادة. نعم. ثم رأت الطفر وبعدها بيوم رأى دما وكانت تصلي وتصوم مع

العلم ان الدم ليس له علامات دم الحيض المعروفة - 01:06:55

فهل فعلها صحيح؟ وصلاتها وصومها صحيح؟ نعم ما دامت انها رأت الطهر والنقاء التام مغتسلة تسلط ثم رأت بعد ذلك شيئا من

الكدرة او الصفرة او الدم الذي لا ينطبق عليه وصف الحيض فليس بشيء - 01:07:12

تصوم وتصلي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الراتب التقاعد يكون لعموم الورثة ام انه للقصر وللنساء من الورثة وهل للمسألة

دليل ام ان ام انها اجتهادية من القاضي - 01:07:31

هذا له نظام جعله ولي الامر يرجع الى النظام ليس ميراثا التقاعد ليس ميراثا وانما هو جعله ولي الامر للقصار بعد ميتهم فيطبق عليه

نظام ولي الامر. ولا يدخل في الميراث - 01:07:51

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الهجرة تكون من المكان الذي لا يتمكن فيه الانسان من اظهار الدين فما

المقصود باظهار الدين تدبر الدين انه يدعو الى الله وينكر الشرك - 01:08:11

ينكر الشرك ويأمر بالتوحيد هذا اظهار الدين اما انهم يتركونه يصلي بس ويصوم ولا يتعرضون هذا ما هو باظهار الدين اظهار الدين

ان يدعو الى الله وان يأمر بالتوحيد وينهى عن الشرك وعن البدع والمحدثات - 01:08:34

هذا اظهار الدين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يسمى الرجل ابنه على اسمه ما في مانع لا يمس نعم وهل يعرف

احد من الصحابة وهل هناك احد من الصحابة سمى ابنه عليه غير عبدالله ابن ابي سلول - 01:08:52

ما ادري الله اعلم. نعم. لكنه لا بأس به نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال الانسان اعاهد الله الا افعل كذا فما حكم هذا؟ هل

حكمه حكم اليمين ام حكم النذر؟ يمين - 01:09:16

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان اماه يميننا تم العهد يميننا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز حرق الارض

بعد حصاد المصلوح بعد حصاد المحصول لاجل استصلاحها - 01:09:33

اذا لم يكن فيها حشرات او كائنات حية فلا بأس من احراقها اما اذا كان فيها كائنات حية عشرات فلا يجوز لك ان تحرق نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما مراد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:54

بقوله في خطبة الحاجة ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا نعم هو اخطر شيء على الانسان شر النفس وسيئات العمل اللي

هي المعاصي وشر النفس بالهوى والشهوة المحرمة نعم - 01:10:15

لان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي يكفيننا شر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دفع شخص لشخص اخر مبلغا من المال

والثاني موظف ليسهل له امرا هو من حق الدافع - 01:10:37

فهل هذا المال حرام على المدفوع له فقط؟ ولا شيء على الدافع؟ لا ما يجوز لا للدافع ولا للمدفع له لان النبي صلى الله عليه وسلم

لعن والمرتشي والراشي هو دافع الرشوة - 01:10:59

المرتشي هو الذي يقبلها لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة ايضا كثيرة تسأل عن مسألة

الحجاب والنقاب هل النقاب من الدين؟ وهل مسألة مثل ما قلت لكم لا تثيرونها على الناس - 01:11:13

المسلمون ولله الحمد خصوصا في هذه البلاد عاشوا قرونا طويلة على الحجاب ولا حصل فيه اي اشكال ولا حصل فيه تعطيل للنساء بل النساء تشتغل وهي محجبة ولا حصل فيه اي ضرر والحمد لله - [01:11:35](#)

فلا تثير هذه المسألة هل الحجاب آ واجب وما هو بواجب وفيه اقوال وفيه خلاف هذا كله اطرحوه قل لهم اقترحوا ولا تلتفتوا اليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:54](#)

هل يجوز ان تدفع المرأة من زكاة مالها لزوجها العاقل عن العمل وموضع خلاف هذا موضع خلاف ان تدفع الزكاة لزوجها او لا تدفعه لان زوجها ينفق عليها او اذا دفعها اليها دفعته اليها انفقها عليها - [01:12:10](#)

وكانها تريد ان ان ترجع اليها زكاتها من هنا قال بعض العلماء لا يجوز. بعضهم يقول يجوز لان لزينب الثقافية سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن مسعود زوجها فقير - [01:12:32](#)

وبحاجة الى المساعدة هل تعطيه صدقتها قال نعم افتاه الرسول تعطيه صدقتها. لكن الصدقة اختلفوا فيها هل هي صدقة تطوع قول لا زكاة فلذلك المسألة فيها خلاف تجنبها لا شك انه احوط واحسن - [01:12:51](#)

نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يعطي والد الزوجة زوج ابنته من زكاة ماله بشرط الا ينفق من هذه على البيت لان الزوج عليه ديون ما في بأس لان الزوج - [01:13:14](#)

فقير لان الزوج فقير عليه ديون وعليه مصالح يدفعها اليه وهو يبي يتصرف فيها ما في مانع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وليس هو من اولاده ولا من اصوله ولا من فروعه - [01:13:35](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنت مسافرا بمسافة سبعين كيلو متر هل احسب المسافة من بيتي؟ ام من اخر حدود المدينة المسافة تبدأ من خروجك من البلد ما دمت في البلد ما بعد - [01:13:56](#)

طار سفر الى الان السفر يبدأ من خروجك من البلد نعم والسبعين لا تكفي في السفر اقل من مرحلتين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان اصوم يوم الجمعة - [01:14:16](#)

منفردا ويكون قضاء لرمضان اذا صمته قضاء فلا مانع انما الممنوع التطوع صوم الجمعة تطوعا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اكل لحم سمك القرش. وهل كل ما في البحر له حكم واحد - [01:14:33](#)

هو الظالم والا يكون صيد البحر هذا عام بكل ما يعيش في البحر كل ما يعيش في البحر فهو حلال حل لكم قيد البحر وطعامه طعامه ما مات فيه من الحيتان والحيوانات - [01:14:58](#)

فعموم الاهل يقتضي ان كل ما لا يعيش الا في البحر انه حلال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رأيت في ملابس لولا نجاسة ولا ادري هل هي نجاسة ام لا - [01:15:17](#)

وقد صليت بهذه الملابس علما بان هذا اللون يسير فهل صلاتي صحيحة ما دمت لم تجزم انها نجاسة فلا بأس بصلاتك الصحيحة حتى تعلم ان هذه نجاسة لكن حتى لو علمت انها نجاسة - [01:15:35](#)

وصليت بها وانت لا تعلمها او ناسيها صلاتك صحيحة انما تبطل لو تعمدت صليت في ثوب فيه نجاسة اذا تعمدت نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في الفوائد لابن القيم رحمه الله - [01:15:56](#)

عن ابن عباس رضي الله عنه ان المسافر اذا قدم على ماشية او على بلدة له فيها زوجة انه يتم فهل يقاس على الماشية الحرف بحيث ان المسافر اذا قدم على مزرعته يتم - [01:16:15](#)

المهم اذا كانت البلد محل اقامته محل اقامته فانه ينتهي السفر اما اذا كانت البلد هاجر منها او ارتحل منها الى بلد اخر وجاءها عابر سبيل مو مسافر الرسول صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة - [01:16:34](#)

ولما جاء في غزوة الفتح وفي حجة الوداع كان يقصر الصلاة ومكة كانت بلده الاول نعم لكنه هاجر منها انتقل منها صار محل اقامته في المدينة - [01:16:55](#)